

التدخين وتحدياته للجميع في المجتمع

تأليف

ألفا باني تندي أحمد



الطبعة الأولى

مطبعة، ألفا باني إيلورن نيجيريا

SMOKING AND IT'S CHALLENGES

FOR THE

PEOPLE IN THE SOCIETY



**BY
ALFA BANNNI TUNDE AHMED**

FIRST EDITION

AL-BANNY COMPUTER AND DESIGN

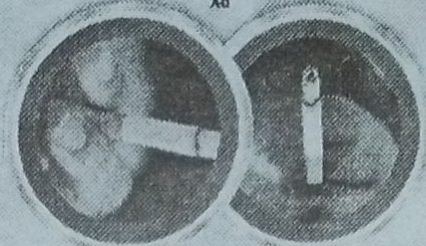
طبعة، ألفا بانى تختير

الطبعة الأولى

AL-BANNY COMPUTER AND DESIGN

FIRST EDITION

BY
ALFA BANNI TUNDE AHMED



PEOPLE IN THE SOCIETY

FOR THE

SMOKING AND IT'S
CHALLENGES



ألفا بانى تختير

طبعة

الجمعية الخيرية

الجمعية الخيرية

ألفاباني كمبوتر إلورن نيجيريا ٢٠١٥ م

التدخين وتحدياته للجميع في المجتمع

ألفاباني تندي أحمد

ردمك I.S.B.N 978-019-27806



إهداء ...

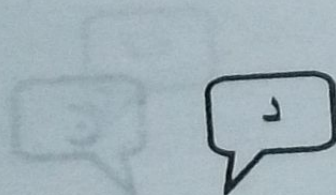
جدتي

إلى ..

وأمي

وزوجتي

وأولادي



تقديم

يسعدني أن أقدم هذا العمل إلى عالم الناس التي أعيش فيها وأنا كنت من الناس، والعمل يظهر اهتمامي بهذه الحياة وناسها، وأنها دار السعادة والسقاوة ودار الحسنه والسيئه على حسب وجهات نظرية لتحديات، تواجه الإنسان فيها وكيف يواجهها.

إن الله سبحانه وتعالى جعل القدرة والتقدير والتبدير بيديه تعالى وجعل الإرادة والإختيار بأيدي خلقه. وبين هذه العقيدة بقوله:

الأول... "الذي خلق فسوى* والذي قدر فهدى" (سورة الأعلى: ٢-٣).

تل الآياتان على أنه سبحانه وتعالى خلق الكائنات جميعها فسوى خلقها وجعلها منسقة محكمة.. وكذلك هو الذي قدر كل واحد منها على ما يستحقه ويكون به استقرار شأنه؛ فقدر السموات وما فيها من الكواكب وقدر الأرض وما فيها من المعادن ومن يظهر على وجهها من النبات وما يعيش عليها من الحيوان ثم هدى كل دابة إلى استعمال ما يصلحها، وما هو أفسر بحاجتها، بما خلق فيها من الميول والإلهامات لتحصيل مالها من مقاصد وغايات (١: ١٢١-١٢٢).

الثانية-

شيداً "ألم نجعل له عينين" * ولساناً وشفنتين * وهديناه النجدين" (سورة

البلاء: ٨-١٠).

وبيئت هذه الآيات بأي أودع سبحانه وتعالى في فطرة الإنسان التمييز بين الخير والشر وجعل له من العقل والفكر ما يكون مذكراً ومنبهاً، ونصب له الدلائل على حسن الخير، ورشده إلى ما في الشر من هنوات وعيوب، ثم قدره على أن يسلك أي الطريقين شاء، بعد أن آتاه قوة التمييز، والقدرة على الاختيار والترجيح ليسلك الطريق التي أراد منها.

فليكن نجد الخير (طريق الخير) أحب إلى أحدكم من نجد الشر (طريق الشر) فمن نازعته نفسه واتجهت إلى نجد الشر فليقمعها بالنظر في آيات الله، والتدبر في دلائله، ليعلم أن ذلك الطريق مظلم مروج يهوى بصاحبه إلى طريق الردي يوقعه المهالك.

وإنما سماها الله نجدين للإشارة إلى أنها واضحت كطريقين عاليتين يراهما ذوو الأبصار، وإلى أن في كل منهما وعورة يشق معها السلوك ولا يصبر عليها إلا من جاهد نفسه وراضها" (١: ١٦٠).

ثم حلل الله سبحانه وتعالى للإنسان الطيبات وحرم عليه الخبائث، كما قال تعالى: "ويجعل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث" (سورة الأعراف: ١٥٧).

من هذه الآية ظهرت أن الله يحل للناس الطيبات من المطاعم والمشارب والمناكح، ويحرم عليهم الخبائث، منها الخنزير وشرب الخمر والدخان (المخدرات والتبغ الأخرى)، وما كانوا يستحلونه من المطاعم والمشارب التي حرمها الله.

ومن العجب أن بعض الناس يستمرون في شرب الدخان والمخدرات بعد أن ظهرت دلائله من الكتاب والسنة كقوله ﷺ: كل مسكر حرام-على أنه حرام. والحرام ما نال تاركه ثوابا وفاعله عقابا.

ثم كانت في إيمانه أضرار أو خطورات وتدفع صاحبه أو شارب به إلى مشكلة عديدة، منها:

- إضرار الناس من شارب له لأجل ريحه، ويحدث السعال أو الحمى لمستشفقه، وهذا من مشكلة اجتماعية وصحية.
- حدوث مرض السرطان (سرطان الرئة أو سرطان الفم) لشاربه المدمن، فهذا أيضا من مشكلة صحية.

- إنفاق المال كل يوم على شرب سيجارات أو مخدرات
من وسيلة الاشتراء وهذه النقطة على سبيل الإضرار

والمهالك، فهذا من مشكلة اقتصادية.
- وقوع شاربته في الحرام لأنه من الخبائث كما نصه تعالى
في القرآن الكريم، فهذا من مشكلة دينية.

- صلبة أقران السوء والتهرب والغياب من المدرسة على
جمع في غابات أو أماكن مستورة لفعل حركة شرب
الخبائث (المخدرات)، فهذا من مشكلة تربوية.

وحذرا من وقوع في هذه المشكلات وغيرها، قمت بهذا
العمل ليكون توجيهها وإرشادها للناس جميعها ماعدا شبابا ولا
كبيراً، وليكون من اشتراكاتي إيجابية في هذا المجتمع الذي
أعيش فيها.

أيها الإنسان أستمِر في فعل هذه الخبائث أو تلتزم في
شرب الدخان والمخدرات؟

وهل فكرك إيجابيا في تركها أو فكرك سلبيا في
إدمانها؟

وماذا أنت تختار منهما؟

فلا مريدك والله على كل شيء قدير

ألفا باني تندي أحمد

محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع
١	تقديم.....
	الباب الأول: المجتمع وأهميته
٢	تعريف المجتمع.....
٢	عوامل المجتمع.....
٥	الشباب والمجتمع.....
٥	المجتمع والحو غير صحو.....
	الباب الثاني: التدخين
٨	تعريف التدخين.....
٨	أنواع الدخان.....
١١	الشباب والتدخين.....
١٢	أسباب التدخين.....
	الباب الثالث: الخطورات في التدخين
١٨	خطورة نفسية.....
١٨	خطورة اجتماعية.....
١٩	خطورة صحية.....



٥٥		-
٥٣		-
٥١		-
٤٣		-
٨٣		-

الخلاصة

٣٣		-
٣٣		-
٤٢		-

ملاحظات

٣٩		-
٣٦		-

ملاحظات

٧٨		-
٣٦		-
٣٢		-
٣٢		-
٣٢		-



الباب الأول:

المجتمع والأهمية

- تعريف المجتمع
- عوامل المجتمع
- الشباب والمجتمع
- المجتمع والحو غير صحو



تعريف المجتمع

المجتمع هو مجموعة جماعة ذات أصول أو اهتمامات مشتركة. والمجتمع يتكون من مجموعة عرقية (شعبية) أو دينية معينة وغير معينة لنظام الحياة. ومن النظام للحياة؛ التعليم والصحة والإقتصادية والعلاقة بين الأفراد والمجتمع والعبودية والغذاء وغيرها.

وإذا أثبتت هذه النظام في أي مجتمع لابد أن تكون له النمو والتطور ويكون مواطنه فائقين بين العالم حوله.

عوامل المجتمع

لا تكون هذه النظام فعالية إلا بواسطة عوامل تساعدنا

في سير تنظيمها. ومن هذه العوامل:

- أ- البيئة
- ب- الأسرة
- ج- الثقافة
- د- المدرسة
- هـ- الجماعة
- و- وسائل الإعلام

(أ) البيئة:

هي الوسط الذي يعيش فيه الفرد. والوسط يشمل على عوامل مادية كثيرة، كالمناخ من دفء وبرد وحرارة والغبار والدخان وغيرها. وكلها تؤثر على الفرد الذي يعيش في المجتمع من الناحية، النفع والضرر من هذه العوامل المادية المذكورة وغيرها.

(ب) الأسرة:

تشمل الأب والأم والأولاد والعم والخال والخالدة والجد والجددة وأبناء الأولاد وغيرهم إن كانت الأسرة الكبرى وإن كانت الأسرة الصغرى تحتوي الأب والأم والأولاد فقط. ولا سيما أن صغار القوم يتأخذوا أسوة وعادة وثقافة من كبارهم ويتصورها لتطبيقهم عليها. باعتقادهم أنها طريقة نجاح السادقين وإن اقتداءهم بها تصلهم إلى ما وصلوا من الخلق المحمودة والأخبار المجيدة. وبهذه من العوامل تأثير الأفراد على المجتمع كما أثرت عليهم.

(ج) الثقافة:

هي طريقة الحياة، وتتأثر بها الأفراد على المجتمع الصغير أو الكبير.

(د) المدرسة:

هي المكانة المعدة للتعليم والتعلم، تجمع فيها الدارسون والمدرسون ليقوموا فيها بعمل تحويل أو نقل

العادات والتجربيات عن التعليم والتعلم بينهم. وما حدثت بينهم من التجربيات أو التعليم والتعلم تثير بها الطلبة ومدرّسهم على المجتمع كما أثرت عليهم، إيجابية أو سلبية.

(هـ) البهامة: أكانت جمعية الأصدقاء أو جماعة دينية وغيرها، تتأثر على الأفراد في المجتمع باقتباس من عادات وأخلاق بعضهم بعضا وكما أن أناملنا لم تساوي ونختلف بعضنا بعضا في الأخلاق والأفعال. ومنا من كانت له أخلاق سيئة، من سوء الظن والغر والخيانة والكذب وإدمان في شرب الدخان أو المخدرات والسرقة والزني - ولا بد في إخراجنا إلى المجتمع ورفيقنا مع غيرنا، لتصير الورقة صابونا من طول إلفيهما، وتثير بها الأفراد في المجتمع. (و) وسائل الإعلام: منها التلفاز والإذاعات والأفلام والبرامج والإنترنت والأخبار. تتأثر تلك المذكورة من وسائل الإعلام وغيرها على الأفراد في المجتمع حسب ما شاهدوا وقرأوا وسمعوا منها وتثيرون بها فيه لأن كل ما قرأه الإنسان أو شاهد أو سمع يفكر عنها بعد أن فرغ منها ويتخيل ما فيها من العطف والعقد حتى تدفعه إلى تطبيقها إيجابية أو سلبية.

الشباب والمجتمع

ما قلت سابقا أن الفرد لا يسمونه جماعة أو مجتمع إلا بارتباط فرد مع فرد وبعض مع بعض على أصول اللهم واشترأك في تنظيم الحياة التي تناسبهم في العيش والتصرف. والشباب هم المراهقون الذين بين الصغار والكبار في السن. "وفي هذه الوقت، اكتشاف الإنسان وجوده مجردا وأنه بالبراء مردا... وقت يظن المرء أنه كامل وأنه بين الصغراء والكبراء فاضل، على أعمال بطل، وفي حمل بغل، وفي سير إبل" (ع: ٢٠).

والشباب هم قوة المجتمعات وعمادها، وصلاح أي مجتمع متوقف أو مرتبط على صلاح شبابها فهم (الشباب) للمجتمع كمثل القلب للبدن إذا صلح صلح البدن كله وإذا فسد فسد المجتمع كله.

المجتمع والجو غير صحو

من المشكلات التي توجه الإنسان في مجتمعه وهو مشكلة التلويث. وإفساد الجو يأتي من قبل الدخان - التي تأتي من المصنعات والمعاملات تنتج مادة غازية أثناء إنتاجها - والتي تظل الجو كل يوم من الشباب وغيرهم من شرب الدخان



في مكانة مستورة وشوارع وباحة خلفية منزلية وغيرها. ومن هذه الدخان ما تنتج الروائح المستخبثة، ومنها ما تنتج الروائح المستعذبة ومنها ما لا تنتج أية من الروائح، وأما كلها مضرّة للبدن من الناحية الصحية وسأبينها في الباب الثالث - خطورة صحية في التدخين - من هذا الكتاب بين يديك.

- أسباب التدخين
- الشباب والتدخين
- أنواع التدخين
- تعريف التدخين

والشخص

تعريف التدخين

التدخين في اللغة: هو عملية تستعمل لحفظ بعض أنواع الطعام مثل اللحوم والأجبان بتعريضها لدخان الحطب لمدة طويلة (٨:١٠٠٦). والتدخين المقصود، هو شرب الدخان والسيجار من أنواع التبغ الأخرى والمخدرات وغيرها المستعذبة والمستعذبة (المستخبثة).

التنباك والدخان هو نبات سمته العرب "الطباقي Antithesis" وبتحليله اتضح أنه يحتوي على مادة سامة، إذا وضع منها نقطتان في فم كلب مات في الحال، وخمس نقاط منها تكفي لقتل جمل، والأمم المتوحشة تمضغه (٧:٢٨). والذي يقتل الكلب والجمال تمضغه إنسان إذا لم يقتله لابد أن تدمر بعض خلايا في بدنه. وإذا دمرها فيصير الإنسان فاقدا لبعض الإحساس.

أنواع الدخان (المخدرات)

للدخان أنواع كثيرة على حسب ما يشربون في كل مجتمعات. ولكل مجتمع نوع خاص من الدخان، تختلف بعض مجتمعات عن بعض في شرب هذا نوع من الدخان وتجمع في نوع، منها:

١- البطالة (هيروين - Heroin): هو عقار مخدر قوي يستخرج من المورفين (Morphine) ويستعمل في الطب ويستعمله مدمنو المخدرات أيضا، (٧:٤٨٨).

٢- سيحارة: لفاقة تبغ - Cigarette

٣- ماريوانا (قنب هندي) - Marijuana : هو أزهار وسوق ورؤوس القنب الهندي المزهرة المجففة، تستخدم اصنع عقار مهلس على شكل سجائر (٧:٦٤٧).

٤- كوكايين - Cocaine : مخدر يصنع من أوراق الكوكا يستعمل كمنبه أو مخدر موضعي (٨:٢٠٢).

٥- نيكوتين - Nicotine إسم الجمع لنيكوت، هو شخص انذي أدخل التبغ إلى فرنسا في السنة - ١٥٦٠. وهو مادة حريفة صميغة سامة من نوع التبغ، ومن مواليدها، التوتون. والتوتون من التوت (Mulberry) هو من الفصيلة الباذنجانية التي تشتمل على أشجار النباتات الحشيشية المخدرة، من الطعام كالبلادونا والبرش والبنج (المخدر) وهما مركبان من أملاح البوتاش - Potash (Potassium) والنوشادر - Ammonia (Ammonia Acid).

قال بعض الأطباء، أنه من أشد السموم فعلا. وله استعمالات:

أ- استعماله مضغا بالفم (Chewing or Mastification with mouth): وهو أقبح استعمالاته وأشدّها ضرارا، وهو من المخدرات القوية، فتسرى مواده السامة في الأمعاء سريعا، وتحدث تأثيرا قويا في الأعصاب البدنية.

ب- استعماله استنشاقا مسحوقا مع أجزاء متبهة (Form uses like, inhaling powder with its scaring types): وهو مضر؛ لاحتوائه على مواد سامة.

ج- استعماله تدخيناً من طريق السيجارة (Form, smoking like cigarettes): هي أعظم أدوات التدخين؛ لأن الدخان يصل إلى الفم حارا، ومن طريق النارجيلة والقسيبة المعروفة بالغليون (٧: ١٦-١٧).

وقد اتفق الأطباء على التحذير من ثلاثة أشياء التالية لضررها:

١- النتن (Putrefaction or Evil Smell): هو الروائح المستخبثة جميع أجناسها وأنواعها.

٢- الغبار (Dust)

٣- الدخان (Smoke).



وقيل أن دخان التبغ السلبي بأنه الدخان المنبعث من منتجات التبغ المتحرقة في أفواه المدخنين وتسمى هذه الظاهرة في أوساط صناعة التبغ بدخان التبغ المنبعث في البيئة وعند انبعاث هذا الدخان في الهواء ولا سيما في الأماكن المغلقة يستنشقه جميع الموجودين مما يعرض المدخنين وغير المدخنين على السواء إلى آثاره الضارة وهي آثار تتخطى مجرد المضايقة كما تدعى شركات صناعة التبغ إلى الأخطار الحقيقية على الصحة، (٢: ١٢١).

الشباب والتدخين

إن المراهقين بصفة عامة يسعون إلى إثبات وتحديد هويتهم والدخول إلى عالم الكبار من خلال جملة من المسالك حيث ينزع المراهق في هذه المرحلة إلى إكمال رجولته والاعتراف بكيانه أنه بليغ وعاقل ويعمل على الاستقلال في فكره وعمله، بالظنون أنه طليق غير مقيد ولا مشروط عليه، فمن هذا يجرب أساليب متعددة، ليحققه لنفسه شعوره بخروجه من مرحلة الطفولة إلى مرحلة اكتمال نموه واستقلاله، وفي أثناء تجربيه الأساليب المتعددة قد يقع في نزاع مع السلطة المشرفة، والخروج على السلطة الوالدين والمعلمين



وعصيانها، وتمرده عليها، واحتقار آراء الكبار واتخاذ هوى نفسه قرار، والميل أحيانا إلى الكذب والسرقة والعجب والتدخين والخصومة واستعمال العنق والقسوة، فهذا كله في نظر المراهقة، أدلة على استكمال النمو والخروج من الطفولة.

أسباب التدخين

قد ظهرت تعاطي المخدرات بين الجنسين في جميع دول العالم.. ويتساءل الجميع لماذا يقبل الشباب على تعاطي المخدر؟ وما هو الدافع الذي يدفعهم للوقوع في هذا المنزلق الخطير، رغم على حملات التحذير والتوعية من أخطارها؟ والواقع أن التعاطي المخدرات له أسباب كثيرة. تعتمد على شخصية المتعاطي وظروفه الإجتماعية والنفسية والمادية ولذلك، قسمت أسبابه إلى ثلاثة أقسام:

أسباب التدخين

أسباب نفسية . أسباب اجتماعية أسباب تنسيطية صحية

Health Energetic Interest Social Interest Personal Interest

١- أسباب نفسية:

أ- الفراغ: الذي يستشعره الشباب وخاصة في الإجازات.

الفراغ العاطفي: أو الوجداني والفكري والعقلي.

ج- عدم ميل الشباب الجامعي للقراءة والاطلاع والبحث والتجريب واكتساب المعرفة والتحصيل الجيد. وقد يتخذ

الشباب من الشيشية وسيلة للتسلية دون أن يعي أنه بذلك يقض على صحته، وهذه المقاهي تربي الشباب على السلبية والعجز عن العمل والإنتاج والإبداع، وبذلك يصبحون عالة على جهود التنمية بدلاً أن يساهموا في دفع عجلتها قدما إلى الأمام، كما إن أسلوب معيشة الشباب الراهن يخلق نوعا من الشباب المعاق العاجز عن العمل والعطاء، ويعجز عن تحمل المسؤولية في المستقبل

القريب.

د- أكثر عرضة للإصابة بالاكئاب واضطرابات الأكل، كالفشل في الدراسة أو العمل والتعرض للإيذاء الشديد، وبخاصة

الاعتداء الجنسي.

هـ- حب الاستطلاع إذ أن كثيرا من الأطفال يبدأون التدخين مبكرا في محاولة لاستكشاف هذه العادة. فمثلا، يقبل بعض الشباب على تعاطي المخدرات لأول مرة لمجرد التعرف والفضول. ثم تتبعها المرات الثانية حتى يقع في الإدمان.

و- نزوع بعض الطلاب إلى ممارسة التدخين كمظهر من مظاهر الرجولة وتأكيد الذات، وهي الدخول في مرحلة البلوغ مبكراً.

٢- أسباب اجتماعية:

أ- نزعة التقليد لأحد أفراد الأسرة: فالأبناء غالباً يسمعون لتقليد أحد الوالدين أو الأقارب إذا كانوا من المتعاطفين، ويتفق ذلك مع توصلت إليه بعض الدراسات من أن تدخين الوالدين يؤثر على سلوك الأبناء ويشكل أحد العوامل التي تدفع المراهق إلى البدء في ممارسة سلوك التدخين، كما وجدت أن هناك تأثيراً دالاً لسلوك الأم المدخنة على المراهق إن كان أكثر احتمالاً للتدخين.

ب- ضعف الرقابة الوالدين والتوجيه الأسري: إذا عجزوا عن ممارسة الضبط والربط والحزم في تربية أبناءهم ورعايتهم. وتسبب هذا كعدم التوافق الأسري، وازدياد حالات الطلاق وما يتبعه من تفكك للأسرة وتشتيت لأبنائها، والسفر للخارج دون رقابة، حيث يتعرض الشباب إلى مغربات أكثر حينما يكون خارج بلده، كما أن مقاومته تقل لأنه -حسب ظنه- يريد أن يستمتع برحلته إلى أقصى حد ممكن.

ج- صحة زرقاء السوء: محاولة تقليد الآخرين من أصدقاء

الذين يتعاطون المخدرات بعد أن كانوا مغرورة بتعاطيها.

د- المناسبة الاجتماعية: تأثير الدراما السينمائية والتلفازية التي

تنقل إلى الشباب مشاهد التدخين وغيرها، من ممثلين وتقليد هم.

وتقليد من يعتبرهم الشخص مثلاً له وشهولة الحصول

على الدخان (المخدرات)، وانخفاض أسعارها.

وضعف الوزاع الديني، لأن وجود الوزاع الديني لدى

الإنسان، هو أكبر وأقوى الموانع في وجه تعاطي المخدرات.

٣- أسبابه تنشيطية صحية:

أ- الاضطرابات النفسية والعاطفية وسوء استخدام العقاقير

الطبية، فهناك بعض المرض الذين تعاطي لهم بعض الأدوية

المسكنة للألم أو المهدئة، فبتناولون منها أكثر مما هو

مقرر لهم ومن ثم يقعون في الإدمان عليها، لأن معظم تلك

الأدوية تحتوي على كميات من المخدرات.

ب- أكثر عرضة لسوء المعاملة البدنية والجنسية: هذه الأمور

تزيد من احتمالات إقدامهن على التدخين أو التعاطي مقارنة

بالذكور ، بالإضافة إلى ذلك كون برامج الوقاية من بدء



التدخين أو التعاطي لا تضع نوع متلقيها في الحسبان، بل تهمل غالبا حاجات الإناث اللاتي يدفعن ثمنا غاليا لهذا الإهمال.

ج- نقص مشاركة من الجنسين في القضايا الاجتماعية وضعف مشاركتهم فيها، ويتمثل ذلك في الاعتقاد بأن التدخين ينشط الجهاز العصبي مما يدفع الفرد إلى التدخين وكذلك لمساعدته على التركيز في المواقف المجهدة أو الأعمال الطويلة.



الباب الثالث

الخطورة في التدخين (المخدرات)

- خطورة نفسية
- خطورة اجتماعية
- خطورة صحية
- خطورة مالية
- خطورة دينية



خطورة نفسية في التدخين

مما لا بد تحدث لشرب الدخان والمخدرات عند اتخاذ القرار للقلق، يغلبه الهوى وإستيلاء النفس على إرادة الإنسان، وضعف إرادته عن مقاومتها، وتقديم العادات على ما تعلم مضرته، (٣٩:٥).

خطورة اجتماعية في التدخين

إن التدخين لا بد له يؤثر على مدخن ومستنشقين حوله، ويؤثر عليهم بادفعهم إلى السقم والمرض.

ومن هذا الخطر العظيم فلا يسمح جالس أن يكون مدخن مع تدخينه جليسه لذلك الأثر.

وقد أصبح التدخين ممنوعا في العديد من الأماكن بصورة أكثر من ذي قبل، وقد اعتادت المطاعم تخصيص أماكن للتدخين، إلا أن معظمها الآن لا يسمح فيه بالتدخين تماما، ولم يعد مسموحا للأشخاص أن يدخلوا في داخل أماكن العمل، أو في الأماكن العامة أو في وسائل المواصلات.

وفي يناير سنة (٢٠٠٣م)، فرضت مدينة نيويورك (NEW YORK) حظرا على التدخين في داخل كل (CAFETERIAL) مطاعم



المدينة تقريبا، وكان هناك بالفعل حظر صارم على التدخين في داخل الأماكن المغلقة.

وقد شهدت في العام (٢٠٠٨م) في مطار الإمارة، في أبي دبي (EMIRATE AIRPORT, DUBAI) عند رحلتي العلمية إلى الرياض، الأماكن المغلقة للمدخنين في المطار، ثم حاولت لأبحاث ما يحدث فيها فوجدت رجالا ونساء يدخلون فيها.

فهذه الحالة المغلقة بمنزلة صحيحة تحذير في اليوم العالمي للامتناع عن التبغ (٢٠٠٧م) "لا للتدخين في الأماكن المغلقة" - رافعة شعار - "أيها المدخن ... عليك بالامتناع عن التدخين، ولكن إن كنت ولا بد فاعلا فلتمتنع - على الأقل - عن التدخين في الأماكن المغلقة حتى لا تحمل وزر مقتل مئتي ألف عامل غير مدخن كل عام". هكذا يقول لسان حال التقرير الذي تصد به منظمة الصحة العالمية بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التبغ (١٣ مايو ٢٠٠٧م).

خطورة صحية في التدخين

قد أثبت الأطباء أن الطباق (ANTITHESIS) - أو المخدرات (ANESTHETIC) يؤثر في القلب فيحدث فيه الخفقان (PALPITAON) (OR HEARTBEATING) وفي الرئتين (LUNGS) فيحدث سعالاً



(COUGHING) وفي المعدة (STOMACH) فينشئ فيها ضعفا في شهوة الأكل (UNWILLING FOR APPETITE) وفي العينين فيحدث فيهما رمدا (SORE-EYE)، في المجموع العصبي (NERVOUS) فتورا (TEPIDNESS) ويؤهن القوة، والنزلات الشديدة من السعال التي ربما أدت إلى الاختناق وضيق التنفس، فكم له من قتيل أو مشرف على الهلاك، (٢٨:٤).

وقد قرر غير واحد من الأطباء المعتبرين أن لشرب الدخان الأثر الأكبر في الأمراض في الصدرية وهي السل (TUBERCULOSIS) وتوابعه، وله أثر محسوس في مرض السرطان (CANCER)، فمثلا، سرطان الرئة وسرطان الفم وموت السكتة.

١- سرطان الرئة (LUNG CANCER):

قال الأطباء: عند ما يستنشق المدخنون معظم القطرات الموجود في الدخان فإنه يبقى في داخل المخاط الذي يبطن الرئتين مما يعمل في الغالب على الإصابة بسرطان الرئة، ويتسبب دخان التبغ المستنشق في تلف خلايا على تكوين ورم سرطاني (SWELLING CANCER) يسبه النتوء (PROTRUSION)، ومع نمو هذا الورم فإنه ينتشر في أجزاء أخرى من الرئتين



ويمكن أن ينتشر من الرئتين إلى الدم (BLOOD)، ومنه إلى العظام (BONES)، والمخ (BRAIN OR MEDULLA) والأعضاء الأخرى (OTHER OR GANS OF THE BODY)، (٤٩:٣).

ب- سرطان الفم : MOUTH CANCER

يمكن أن يتسبب تعاطي أي نوع من أنواع التبغ والمخدرات في الإصابة بسرطان الفم، إلا أن تناول التبغ عديم الدخان على وجه الخصوص يضر بالفم، وأول أثر يتم ملاحظته بسبب تعاطي التبغ عديم الدخان وجود منطقة ذات بقعة بيضاء في المكان الذي يوضع عليه التبغ، وربما يبدو النسيج سميكاً ومجعداً، ثم يصبح بعد ذلك أحمر اللون، ويطلق على هذه الحالة التي تسبب الإصابة بالسرطان الصدف الشدقي (CORNER OF THE MOUTH CONCH) أو لسان المدخنين (SMOKERS' TONGUE)، ويمكن أن يؤدي تناول التبغ عديم الدخان إلى الإصابة بسرطان الفم والبلعوم (PHARYNX) والمريء (ESOPHAGUS OR GULLET) والبنكرياس (PANCREAS)، (٥٠:٣).

قد ظهرت الدراسات أن صحة الأطفال والرضع تتعرض للخطر عندما يستنشقون الدخان الناتج عن تدخين المحيطين بهم للسيجائر وما شابهها من سيجارة أو غليون حيث يكونون أكثر



عرضة للإصابة بنزلات البرد في الصدر أو عدو الأذن، أو التهاب الشعب الهوائية، أو الالتهاب الرئوي، كما أن الأطفال المصابين بالربو (ASTHMA) الذين يتعرضون للتدخين السلبي أكثر عرضة للإصابة بآزمات الربو من الذين لا يتعرضون للتدخين السلبي (٥٧:٢).

وإن المدخنات أكثر عرضة للإصابة بالجهاز أو الولادة المبكرة. ويواجهن مشكلات في عملية الولادة، أو ربما يضعن أطفالا موتي أو أطفالا ذوي أوزان منخفضة أو أن الأطفال سرعن ما يموتون عقد الولادة أو يصابون بأمراض مزمنة (CHRONIC)، (٥٧:٢).

خطورة مالية في التدخين

ينفق كل يوم المدخنون في الدخان الذي لا يسمن ولا يغني من جوع ولا نفع فيه بوجه من الوجوه، حتى أن كثيرا من المنهمكين فيه يغمون الأموال الكثيرة، وربما تركوا ما يجب عليهم من النفقات الواجبة، وهذا انحراف عظيم، وضرر جسيم. فصرف المال في الأمور التي لا نفع فيها - مثل الذي صرفوا على الدخان - منهى عنه، فكيف بصرفه بشيء محقق ضرره؟!.

خطورة دينية في التدخين

قال تعالى في القرآن الكريم: "يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات..." (سورة المائدة: ٤).

وقال تعالى أيضا في القرآن الكريم في وصف النبي ﷺ: "أمرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر وحل لهم الطيبات وحجرهم عليهم الخبائث" (سورة الأعراف: ١٥٧).

فبين سبحانه وتعالى في هاتين الآيتين: أنه تعالى لم يحل لعباده شيئا إلا الطيبات من الأطعمة والأشربة النافعة، أما الأطعمة والأشربة الضارة؛ كالمسكرات، والمخدرات، وسائر الأطعمة والأشربة الضارة في الدين أو البدن أو العقل - فهي من الخبائث المحرمة.

وفي الصحيح البخاري، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال: "كل مسكر خمر، وكل خمر حرام" ولمسلم: "وكل مسكر حرام".

وروي أبو داود والترمذي وحسنه، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا "كل مسكر حرام، وما أسكر الفرق منه فملى الكف منه حرام".



٢٤

والأحاديث المذكورة دالت على تحريمه، فإنه خبيث - مسكر تارة ومفتر أخرى - لايماري في ذلك إلا مكابر للحسن والواقع.

وفي التدخين أو شربه من إضاعة المال، واستهلاك المبالغ الطائلة المسببة لضرع الدين.. وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: "إن الله حرم عليكم؛ عقوق الأمهات، وواد البنات، ومنعاهات، وكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال".

تحريم شرب الدخان على المذاهب الأربعة:

١- عند الحنفية

ذكر الشيخ محمد العيني في رسالته (تحريم التدخين) من أربعة أوجه:

أ- كونه مضرا للصحة بإخبار الأطباء المعتبرين؛ وكل ما كان كذلك يحرم استعماله اتفاقا.

ب- كونه من المخدرات المتفق عليها عندهم، المنهي عن استعمالها شرعا، لحديث أحمد عن أم سلمة رضي الله عنها: (نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتر)، وهو مفتر باتفاق الأطباء، وكذلك باتفاق الفقهاء سلفا وخلفا.

ج- كون رائحته الكريهة تؤذي الناس الذين لا يستعملونه، وعلى الخصوص في مجامع الصلاة ونحوها، بل تؤذي الملائكة المكرمين.

وقد روى الشيخان في صحيحيهما عن جابر مرفوعاً من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزنا، وليعزل مسجدنا وليقعد في بيته.

ومعلوم أن رائحة التدخين ليست أقل كراهية من رائحة الثوم والبصل. وفي الصحيحين أيضاً عن جابر رضي الله عنه: أن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الناس" وفي الحديث عنه عليه السلام أنه قال: من آذى مسلماً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله" (رواه الطبراني).

د- كونه سرفاً إذا ليس فيه نفع مباح خال عن الضرار، بل فيه الضرار المحقق.

وقد نهى الله عن كل مسكر كما قلت سابقاً، وإن قيل: إنه لا يسكر، فهو يخر ويفتر أعضاء شارب الباطنة والظاهرة، والمراد بالإسكار: مطلق تغطية العقل، وإن لم تكن معه الشدة المطربة، ولا ريب أنها حاصلة لمن يتعاطاه أول مرة وإن لم يسلم أنه يسكر فهو يخر ويفتر.

[illegible]

فما صدقه فيما
، يقضي الله رسول الله بأنه الشهادة بأن ذلك من
قول أحد من الناس إذا تبين له كلام الله وكلام رسول الله في مثله
فلا ينبغي لمن يؤمن بالله واليوم الآخر أن يلتفت إلى
الناس ولا يشعر بذلك.....

عند (الشيخ) علي بن جواد، في إتياء الله، رحمه الله، الوهاب، عند
من فقهاء الحنابلة، الشيخ عبد الله بن الشيخ، من

צדקה וחסד - א



منه من غير ان يعلم او من غير ان يعلم

1- انما هو من غير ان يعلم

2- انما هو من غير ان يعلم

3- انما هو من غير ان يعلم

4- انما هو من غير ان يعلم

5- انما هو من غير ان يعلم

في غير بعض النسخ: ان النسخة هي التي هي

النسخة هي التي هي

وقال: وليس من النسخة هي التي هي

انما هي التي هي

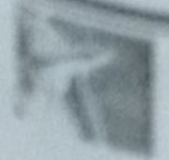
انما هي التي هي

انما هي التي هي

انما هي التي هي

انما هي التي هي

انما هي التي هي



٨ " ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدَّبْتُ الْقُرْآنَ بِمَا عَلَّمَنِي رَبِّي وَأَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ خَاشِعٌ﴾ (سورة النازعات: ١-١٠) - ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدَّبْتُ الْقُرْآنَ بِمَا عَلَّمَنِي رَبِّي وَأَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ خَاشِعٌ﴾

٢ : قال ﷺ والنبي والضرم الضرم عموم عام فيه الأصل والأصل والاحتياان، وبعض الاحتياان في بعض الضرر ومجره مضى أنه مضى وجهه وخيه: الخواا؟

الله شريح في محرم محرمان الدخان بأن يقول: يا وجهه ما السوال

باجا لکھنؤ علی گڑھ - ا

:میتا، مخزنه و خانقاه الحاجان بنی شیبہ علیہ السلام علیہ السلام علیہ السلام

عن أبي عبد الله عن العزير بن عبد العزيز عن الشيخ هو يعطيه هو عن عنه ونهوا عنه ورحمه الله تعالى وسأله والخلة التي كانت هو

[illegible]

أخاب الشيخ خالد بن أحمد من فقهاء المالكية بقوله: "لا يجوز أكل التباق - Tobacco ولا يجوز الاحتجار به من يشرب التباق - التباك من إمامة أئمة من يجوز تجوز

3- गुरु । गुरुः

[illegible]

والعواقب الوخيمة.

حكم بغيره ولا يجوز له أن يفتي بغيره ولا يجوز له أن يفتي بغيره ولا يجوز له أن يفتي بغيره

ب- حكم شرب الدخان وبيعته والاحتجار به





الجواب: لا يجوز التدخين في المسجد، ولا في الغرف التابعة له، لأن التدخين محرم، وهو في المسجد أشد تحريماً، وقد نهى النبي ﷺ من أكل ثوماً أو بصلاً عن دخول المسجد، فكيف بالتدخين فيه؟! (٥٩:٦).

د- حكم بيع أدوات التدخين والشيشة

السؤال: والذي يمتلك محلاً يبيع فيه الشيشة-الرجلية-والدينمو، هذا إلى جانب أشياء أخرى كثيرة من الأدوات المنزلية، وقد نصحته كثيرًا في هذا الأمر، وهو مقتنع أن التدخين حرام، لكن يقول: إن بيع الشيشة ليس حراماً، فهل من الممكن أن تبعت لي بفتوى في حكم بيع أدوات التدخين وبيع الدينمو، وكذلك الحلف في البيع والشراء وتنصحه في عقوبة الكسب الحرام وأهمية الكسب الحلال؟!.

الجواب: يحرم بيع الشيشة وأدواتها، التي تستعمل في شربها؛ لما فيها من المضار والمفاسد العظيمة، (فتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، الفتوى رقم ١٤٠٧٩ - ٦:٧٧).
هـ- حكم الإسلام في زراعة الدخان والأموال المجمعة من بيعه

السؤال: ما حكم الإسلام في زراعة الدخان، وفي الأموال التي جمعها الفلاحون من بيعه؟

الجواب: لا تجوز زراعة الدخان، ولا بيعه، ولا استعماله؛ لأنه حرام من عدة وجوه: لأضراره الصحية العظيمة، ولخبثته، وعدم فائدته، (فتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، الفتوى رقم ١٥٩٢٨ - ٧٩:٦).

ر- حكم بيع الدخان وهل يعيد المدخن الوضوء؟

السؤال: ما حكم الشريعة في بائع الدخان بأنواعه؟ أنا أدخن وحينما أسمع المؤذن أدخل المسجد، هل يجب على أن أعيد الوضوء، أم المضمضة تكفيني وأنا أعلم بأن الدخان يسبب أمراضاً شتى؟

الجواب: يحرم بيع الدخان؛ لخبثه وأضراره الكثيرة، وفاعل ذلك يعد فاسقاً، ولا يجب إعادة الوضوء من شرب الدخان، لكن يشرع له إزالة الرائحة الكريهة من فمه بما يذهبها، مع وجوب المبادرة بالتوبة إلى الله من ذلك، (فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، الفتوى رقم ٨٩٨٢ - ٢٢:٦).

ز- حكم شراء الدخان لأبيه إذا أمره

السؤال: هل يجوز أن أشتري لوالدي التبغ - الدخان - وقد أمرني بشرائه له؟



الجواب: لا يجوز أن تشتري لوالك شيئا استعماله محرم، سواء كان دخانا أم أفيونا أم حشيشة أم خمرا أو غير ذلك؛ ولو أمر بذلك؛ لما ثبت من قول النبي ﷺ (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق)، وقوله: "إنما الطاعة في المعروف" (فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، الفتوى رقم ٣٢٠١-٦٤:٦).

ح- حكم الصلاة خلف شارب الدخان

السؤال: وجبت الصلاة وحصلت على جماعة يصلون، وتقدمت لأصلي معهم، وعند وصولي إليهم عرفت أن الإمام من الرجال الذين يشربون الدخان ومسماه في المنطقة الجنوب (الشمة) أو (شجرة القات) أو مستعملا الجميع معا، وعند ما عرفت ذلك انفردت وصليت وحدي وخطاني بعض المصلين، وهل أنا على خطأ أو إنه يجوز أن أصلي مع مثل هؤلاء، أم انفرادي على حق وأنا لم أعمل ذلك إلا على سبيل الاجتهاد عن الأفضل مع أنني والله الحمد لم أزاول مثل هذه الأشياء، وذلك بتوفيق الله وفضله، وهل الذي يستعمل مثل هذا يتقدم بالمصلين كإمام؟

الجواب: شرب الدخان حرام، والإصرار على شربه والإدمان عليه أشد تحريما؛ لأنه من الخبائث وقد قال تعالى: "ويحرم عليهم

الجنات" (سورة الأعراف: ١٥٧) - ولما فيه من الضرر، وقد قال

ﷺ: "لا ضرر ولا ضرار".

ولا ينبغي لمن ابتلي بشربه أن يصلي إماماً إلا بمن
ابتلى بمثل ما ابتلي به أو أشد، لكنك مخطيء في انصرافك عن
الصلاة معه وصلاتك منفرداً؛ لأداء الصلوات الخمس في
الجماعة فريضة؛ للأدلة الدالة على ذلك من الكتاب والسنة،
وكان الواجب عليك حينما تركت الصلاة وراءه لعلمك أنه يشرب
الدخان أو نحوه - أن تبحث عن جماعة أخرى لتصلي معها، أو
أن تصلي بها، فإن كنت في ظروف لا ترجو فيها أن تجد
جماعة أخرى فصل مع هذا الإمام؛ محافظة على أداء الفريضة
في جماعة؛ لما ورد في الأدلة الشرعية، مما يدل على صحة
الصلاة وراء العصاة، (فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية
والإفتاء، الفتوى رقم ٢١١١ - ٦: ٦٢)

ط- حكم من تاب من شرب الدخان ثم عاد إلى شربه

السؤال: أنا رجل أشرب الدخان ولحقتي منه ضرر، وقد تبت من
شربه ثم إنني بعد مدة عدت إلى شربه ولا أزال، أفدني! ما جزاء
من تاب ثم عاد جزاك الله عن خيرا؟

الجواب: شرب الدخان حرام؛ لما فيه من أضرار صحية
واقتصادية واجتماعية، والأدلة وردت في ذلك. أما من تاب منه
ثم عاد فعليه التوبة إلى الله من جديد، وذلك بالإقلاع عنه،



والندم على ما مضى من شربه، والعزم الصادق ألا يعود فيه،
(لجنة الدائمة للبحوث والإفتاء، الفتوى رقم ٤٠٧١-٦٠:٦).

ومن العلماء الفقهاء الذين حرام الدخان ونهى عنه

منهم:

- ١- الشيخ أحمد السنهوري البهوتي الحنبلي المصري.
- ٢- إبراهيم اللقاني المالكي المصري.
- ٣- أبو الغيث القشاش المالكي المغربي.
- ٤- النجم الغزي العامري الشافعي الدمشقي.
- ٥- إبراهيم بن جمعان، وتلميذه أبو بكر الأهدل اليمني.
- ٦- المحقق عبد الملك العصامي (من علماء الحرمين) وتلميذه محمد بن علان شارح (رياض الصالحين) والسيد عمر البصري.
- ٧- الشيخ الخواجه، وعيسى الشهادي الحنفي الرومي.
- ٨- بن فروخ المكي
- ٩- السيد سعد البلخي المدني
- ١٠- محمد البرزنجي الشافعي المدني
- ١١- الشيخ عبد الرازق عفيفي المكي



الباب الرابع

الأساليب للإقلاع عن التدخين

- الأساليب الإرشادية للإقلاع عن التدخين
- الآثار الإيجابية لإقلاع الشباب عن التدخين (النتائج)



الأساليب الإرشادية للإقلاع عن التدخين

لا سيما بتقسيم هذه الأساليب إلى قسمين، وهما:

الأساليب الإرشادية للإقلاع عن التدخين

أساليب علاجية

أساليب وقائية

(أ) أساليب وقائية:

تكون هذه الأساليب لمن له لا يصبه الإدمان في التدخين

أو لم يدخن قط، ولوقاية الأجيال القادمة من الإلزام به. ومنها:

أ- الإرشاد الديني الوقائي: يكون هذا، بإعادة النظر في مناهج

التعليم عامة، وكتابة موادها من وجهة النظر الإسلامية،

خاصة عن الطيبات والخبائث من الأخلاق والشؤون.

والعناية بالقرآن والسنة بالذات في المدارس والجامعات

والمساجد والجمعيات وفي كل مجالات لأنهما (القرآن والسنة)

التوعية الصحيحة، وأساس التربية الصحيحة، ومنطلق كل

إصلاح وتنظيم وهداية كما قال ﷺ: إني تركت فيكم ما إن

تمسكتم به فلن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي" - رواه الحاكم

وصححه -.

ب- القدوة الحسنة من الأباء وعدم التدخين أمام الأطفال.

ج- تعليم الأطفال أساليب تواقفية ناجحة لحل مشكلاتهم بدلا من

اختيار التدخين كوسيلة هروبية من المشكلة.

د- تجنب ارتباط التدخين بالموافق الصعبة كأن يدخلن الكبير

عندما تتوتر أعصابه أو يواجه مشكلة ما يترك انطبعا لدى

الأطفال بأن التدخين وسيلة لحل هذه المشكلات.

(به) أساليب علاجية

١- تنمية الإرادة القوية

٢- استخدام أسلوب التنفير، ومن ذلك جمع أعقاب السجائر في

زجاجة ووضع الماء عليها بحيث يمكن شم رائحتها الكريهة.

٣- العقاب السلبي

٤- تقليد نماذج أقلعت عن التدخين

٥- تكوين جماعات علاجية شأن لمناقشة آثار التدخين وبيان مظاهره ومخاطره الجسمية والنفسية.

٦- تعزيز السلوك المضاد أي تعزيز سلوك الامتناع عن التدخين

٧- أساليب الضبط الذاتي ومن أبرزها:

أ- عقد النية والعزم على ترك السيجارة بعد قناعتك العلمية

والإيمانية بخطورة التدخين وأضراره.



ب- اعتذر عن قبول السجائر من الآخرين قائلا لهم أنك سوف تطلع عنه.

ج- توقف عن التدخين في الأماكن العامة.
د- قل عدد السجائر بصورة يومية عما اعتدت تدخينه.

هـ- فك أو كذب الارتباط الحاصل بين التدخين وشرب القهوة أو التدخين والقرعة أو التدخين عند الغضب.

و- الاهتمام بالتمارين الرياضية. التدريب على الاسترخاء السريع فإن ذلك يساعد على أن يكون جسمك وأعصابك مستريحة وفي وضع هادي.
ز- الإكثار من أساليب التنفير، مثل وضع صور منفردة تبين خطوات التدخين.

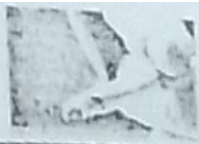
ح- الإكثار من أحاديث الذات (Self Talk) بأن التدخين مضر بالصحة، وإني سوف أتركه، وإني قادر على ذلك كما فعل غيري.

الآثار الإيجابية لإقلاع الشباب عن التدخين (النتائج)

عندما يقلع الشباب عن التدخين يستطيع أن يجني

المزايا التالية:

- ١- بعد مرور عشرين دقيقة: ينخفض معدل ضغط الدم لدى الشخص المقلع عن التدخين إلى مستوى طبيعي. وتنخفض ضربات القلب إلى معدلها الطبيعي وترتفع حرارة اليدين والقدمين لتصل إلى الدرجة الطبيعية.
- ٢- بعد مرور ثماني ساعات: يعود أول أكسيد الكربون (Carbondioxide) في الدم إلى المستوى الطبيعي.
- ٣- بعد مرور أسبوعين إلى ثلاثة شهور: تتحسن الدورة الدموية، وتزيد كفاءة أداء الرئة إلى (٣٠%) ويصبح المشي أكثر سهولة، (٩:٤٥).
- ٤- بعد شهر إلى تسعة شهور: يقل السعال، واحتقان الجيوب الأنفية، والإجهاد، وضيق التنفس، وتعود الأهداب الموجودة في داخل الرئتين لأدائها الطبيعي فتزيد القدرة على معالجة السائل المخاطي وتنظيف الرئتين ومن ثم تقليل العدوي.



٥- بعد سنة: تنخفض احتمالية الإصابة بالنوبة القلبية إلى النصف.

٦- بعد عشر سنوات تصبح خطورة الوفاة بسبب سرطان الرئة بمقدار نصف احتمالية إصابة المدخن الذي يستمر في التدخين، كما تقل خطورة الإصابة بسرطان الفم والحلق، والمريء، والمثانة، والكلية، والبنكرياس.

٧- بعد خمس عشرة سنة تنخفض خطورة الإصابة بالسكتة القلبية إلى مستوى غير المدخن، (٩:١٢٧).

الباب الخامس

التوصيات

- التوصيات الإرشادية للوالد إذا اكتشف أن

ابنه تعاطي

- توصيات منظمة الصحة العالمية

(World Health Organization WHO)

- توصيات وزارة الصحة النيجيرية بشأن التبغ.

الحديث الحديث في التهذيب والقاسم واللوم والعنف العنف ان يجنبوا

[illegible]

فَقِيْلَ وَارْجِعْهُمُ لِمَنْ رِزْقِهِمْ لَقَدْ يَنْظُرُوْنَ اَنْ يَّجْعَلَ لَكُمُ الْوَيْلَ مِنَ الْوَيْلِ الَّذِي كُنْتُمْ تُكْفِرُوْنَ

عاقبة. فاقية منهم بنوهم اهلهم لاننا علم الله ان يظهر عاقبة ان

[illegible]

١٠. ما اجاز في الامام احمد في الامام احمد في الامام احمد.

من ٢ إلى ٤ في الخزانة، لذا فإنه لا من

وَأَشَدُّ أَكْثَرُ مَحَبَّةٍ لِّلْأُمِّهِمْ إِنَّمَا يَنْفَقُ الْفَقْرُ أَنْ يَفْقِدَ الْإِنْسَانُ لَا يَنْفَقُ إِلَّا بِفَقْرٍ

• (CRISIS) أزمة

من جواهر الحقيقة وكفاة الامام الى الامام بن ابي عمير

... في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة

• (Calamity) (عظيمة الكارثة) ٥٢٠

من افلاک و اجرام و نباتات و حیوانات و جمیع اشیاء را که در عالم است

المخدرات (التدخين أو غيره) ، فلا ينسوا:

॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

أن يظهروا ضعفا أمام الحالة أو محاولة استدرار عطف

الآخرين.

أن يكونوا حازمين في إبلاغهم بوجوب معالجة الوضع.
أن يطلبوا مساعدة المختصين بعلاج أبنائهم من
الخطورة، لأن العلاج ليس سهلاً بخاصة مع تعدد
وإنكار المتعاطي ورفضه التعاون، ولكنه في النهاية يظل
أبنائهم، فلا يفقدوهم للابد.

لابد من إجراء التحاليل الطبية اللازمة عند الشك أو
التأكد من التعاطي.

سرعة التعرف على حالة الإدمان أو التعاطي، فكلما
الوضع ازداد تعقيدا.

أن يظهروا حبيهم لأبنائهم في نفس الوقت أن يشعروهم
خطورة الأمر.

أن يكثرُوا من الدعاء لهم، ولا يدعوا عليهم.

أن يحرصوا على زرع القيم والأخلاق في أبنائهم
لحمائيتهم من الوقوع في المخدرات.

أن يصدقوهم ويكسبوا ثقتهم ليعودوا إليهم عند وقوعهم
في مشكلة، أو عند حاجتهم إلى نصيحة.

أن يمدوا إليهم يد التواصل... ليصلوا بهم إلى بر الأمان



توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن دخان التبغ السلبي (World Health Organization- WHO)

توصي منظمة الصحة العالمية بما يلي:

- ١- توفير البيئة الخالية من الدخان، بنسبة (١٠٠%) في كونه الإستراتيجية الوحيدة الفعالة لتقليل التعرض لدخان التبغ في الأماكن المغلقة.
- ٢- إصدار تشريعات تلزم أماكن العمل المغلقة والأماكن العامة، بأن تكون خالية تماما من الدخان.
- ٣- تنفيذ وتطبيق القانون.
- ٤- تطبيق إستراتيجيات تثقيفية لمحاصرة التدخين السلبي في الأماكن المغلقة ولا سيما في داخل المنازل.

توصيات وزارة الصحة النيجيرية بشأن التبغ

توصي الوزارة المواطنين والمدخنين كل حين، عبر الإعلانات للتدخين على التلفاز والإذاعات والأخبار والجرائد. وأيضا مكتوبة في علبة كل نوع من التبغ "أن وزارة الصحة الفيدرالية تنذر إلى أن مدخنين كانوا على عرضة للموت مبكرا"

"The Federal ministry of Health warns that smokers are liable to die young".



ومما وصلتني من الرسالة اليومية من الشبكة الاتصالية "MTN-NG" عبر جوالي المحمولة في يوم السبت ٢٧-٦-٥٠١٥م في الساعة الواحدة والدقيقتين، الظهر-عن التدخين وخطوره. ونص الرسالة هي:

"تلميح مفيدة عش طيبا: تسبب التدخين مشاكل صحية الشفهية كمرض اللثة والسرطان إن كنت مدخنا فحص سنّي مرة في كل سنة. لعلها تنجي حياتك"

Live Well Tip:

Smoking causes oral health problems like gum disease and cancer. If you smoke, get an annual dental check up. It may save your life! (MTN - NG, 1:02 pm 27/06/2015).

- القوراك يتدلى
- القصص الغابرة عن نتيجة شرب المخدرات
- اللهم ارحمنا
- الى الناس جميعا
- تخريتي مع التدخين (المخدرات)

الانجاء

مستخلصا في المجتمع
التدخين وتبذره للتخلص



باب غرقتي، وأطلقت السجارة وأشعلت عليه النار وشربته.
امراتي لحاجة، وخرج غلامي وولدي إلى خارج بيتي ثم أغلقت
وجمعتي ومكائتي بينهم. ولما كان أسنوعا كاملا، خرجت
ورجعت إلى بيتي ولم أجد كيف أشربه لأجل عيالي
وأحفظته في عنيته وأدخله في جرابي.
شربه - وبناولتي سيجارة واحدة بعدما قلت له أنني سأفعل به شيئا
وسألت سيجارة بنزن من زملائي الجلوس - المدمن في

وأضاراه وخطواته.
كتب وما سمعت من خطب وما رأيت من شرب لتوكيد حروبه
ثم جربت شرب الدخان مباشرة لتحقيق ما قرأت من

الباب الثالث من هذا الكتاب.
مباشرة فيه خطرات شديدة كما ذكرت وحدثت وبحثت في
وغيرها مما تسبب الدخان في أثناء حركاتها. وشرب الدخان
من الحاجة ومن مولد الطاقة - من سيارة - ودراجة نارية
مباشرة، من حيث وقوع النار من طرب أو غاز، ومن صناعات
كل الخلق تستنشقون التدخين إما مباشرة أو غير

يتبع مع التدخين (الخطرات)

عندما دخل الدخان في فمي تأثر فيها المادة الحريفة السامة، وتسيل منه كمية زائدة من اللعاب، فيحصل حينئذ عسر الهضم، وعند وصول الدخان إلى الرئتين عن طريق الحنجرة- تأثر فيهما المادة الحريفة، فترز مفرزهما، وتحدث فيهما التهابا قويا مزمنًا، فيتهيجني السعال (Cough) حينئذ لإخراج ذلك المفرز الغزير الذي هو البلغم.

ومما وجدت في شربه أن أسفله عند انتهاء شربه هو أمر من الورقة المرة وكأني شربت سامة. والأرض تدور حولي، وناولت غدائي ورقدت لأن أعضاء جسمي مفتورة. وأيقظت في الساعة السادسة والنصف مساءً.

وقبل قيامي بهذا البحث، جريت أيضا أكلة ماريوانا (الخشيش)، ودققت الورقة. وأحلطته مع كبد البقرة والملح والزيت الحمراء وطبعتها وصارت حساء شروبا، وتعشيت بها. ولما كانت ثلاثون دقيقة بعد أنناولتها وتدور الأرض حولي وأصاب رأسي وجع ونمت حينئذ في الساعة التاسعة مساءً، واستغرقت فيها حتى الساعة السابعة صباحا لأجل ما شربت.

وكذلك، مادة سائلة تسمى (المخدر) بـلغة هاوسا التي يخلو بها هاوساوي للمشتريين. اشترى بيته وشربته مرة بعد مرة، لا هو إلى المخدر من المخدرات التي تسبب الجنون وسكتة ينية (Hearth Failure) والموت. ثم ثبت من الله تعالى أن لا يخلص إليها أبداً.

إلى الناس جميعاً!

إن المخدرات عدو ماهر، شريع الانتشار لا يميز بين كبير أو صغير، ولا بين ذكر أو أنثى، فهو عدو قاتل لا يعرف رحمة.

فلأدمان له علامات مميزة، أيها الأباء والأمهات، أنتم تقدر الناس على معرفة أبنائكم... انتبهوا لها قبل فوات الأوان تصيروا الجنون والمفتون.

ومن علامات الإدمان هي:

- ١- تغيير الأصدقاء.
- ٢- تغييرات مفاجئة في الحالة النفسية.
- ٣- عدم الرغبة في الاختلاط العائلي.
- ٤- العدوانية واللجوء العنف والتمرد المستمر.
- ٥- عدم الأمانة والسرقة.

- ٢٠ - تغيير في عادات المناس والمشكل العام.
- ١٩ - وجود نقود مجهولة المصدر لديه.
- وورق لافافات التبع وقحاحة.
- ١٨ - وجود أدوات غريبة في غرفته، مثل ورق قصدير،
- التغيب لفترة طويلة خارج المنزل.
- ١٧ - الرغبة الدائمة في الحصول على المال وسرعة إنفاقه.
- ١٦ - السعال المستمر (Simultaneous Cough).
- ١٥ - حرقان العين والتهاب حلقها،
- ١٤ - فقدان روح التعاون.
- تدهور الحالة الصحية (الحمى العينية والتساقط حلقها،
- ١٣ - تدهور في المستوى الدراسي والتأخر والتغيب
- ١٢ - نقص مفاجئ في الوزن.
- ١١ - تغيير عادات النوم.
- ١٠ - عدم القدرة على التركيز.
- ٩ - الخمول وفقدان الحافز على العمل والنشاط.
- ٨ - عدم الاهتمام بالمظهر الخارجي.
- ٧ - فقدان الرغبة في ميول الهوايات والأنشطة الرياضية.
- ٦ - العزلة والاحتجاب.



وليس من الضروري تواجد كل هذه العلامات للشك
إمكانية حدوث التعاطي وإنما بعضها قد يكون كافيا كمؤشر
وإنما هي مؤشرات تدفعنا للخدر والتنبه والتأكد.
وبإمكانكم ملاحظة المشكلة في بدايتها قبل فوات الأوان
وقبل خروج الأمر عن السيطرة.... وكلما تم تدراك المشكلة في
بدايتها، كان حلها ومعالجتها أسهل.

اللهم ارحم!

بأسف شديد أن لم تكن بيتا من بيوت في هذه الديار لم
يكن فيها شارب الدخان مباشرة، وفي كل يوم يموت الرجال من
مرض من شرب الدخان، وكم أصابهم الجنون من شربه - "وهم
لا حي فيرجى ولا ميت فينعى".

واعلموا أيها الناس! ما عدا الصغير ولا الكبير ولا
الرجال ولا النساء:

- أن التدخين يمثل بداية فعالية للدخول في تعاطي بمختلف
أنواعها.

Smoke leads to engage in any drugs.

- وأن التبغ قاتل بكل صورته وأشكاله.

Tobacco! Deadly in any form or disguise.

- وأن لا تتخدع فالتدخين قتال.

Don't trick your self, tobacco kills.

الأنطراف. وقال العلماء: المفتري ما يورث الفتور والخر في

الله عنها: أن رسول الله ﷺ نهي عن كل مسكر ومفتري.

وقد روي الإمام أحمد وأبو داود، وعن أم سلمة رضي

فيما أنفقه ومن أين اكتسبه.

يسأل عن سبائه فيما أفناه، وعن ماله ما له حتى القيامة حتى

ولا تملوا بآيديكم إلى التهلكة" (سورة البقرة: ١٩٥).

وعلى من الطيات ويحرم عليهم الخبائث" (سورة الأنعام: ١٥٧).

الله أن الله سبحانه (سورة المائدة: ٤).

علمك الله فكلوا مما أسكن على من ذكوا الله عليه وآتوا

أحل لكم حل الطيات وما علمتم من الخواص تعلمتم ما

فلا سلام حرم شرب الدخان، كما قال تعالى: "سأولئك إذا

Smoke is the way to Perish.

وأن التدخين طريق إلى الهلاك.





القصص الغابرة عن نتيجة شرب المخدرات

الأولى: أن شاب كان مدمن في شرب الدخان، طلب من والدته مبلغا من المال فاعتذرت بعدم وجود المبلغ لديها.. وخرج شاب غاضبا ليعود بعد ساعة وهو تحت تأثير المخدر في يده عصا غليظة، فوجد والدته تصلى على سجاداتها، وربما كانت في تلك اللحظات تدعو له بالهداية فلم يتردد لحظة واحدة، وانهال عليها بعصاه حتى فقدت الحياة وتركها على سجاداتها مضرجة بالدماء وخرج ليكمل سهرته مع أصحابه، (من الجزيرة - ٢٠٠٩م العدد ١٣٣١٠).

الثانية: كان شاب وهو مدمن من شرب المخدرات طلب من والدته بعض المال فرفضت وكان في يدها إستوارتان من الذهب.... فحاول ترعهما منها ولم يستطع... تركها حتى نامت ثم دخل عليها وهو تحت تأثير المخدر ومعه ساطور (Butcher's Knife)، قطع به يدها بضربة واحدة، وأخرج الأسرارتين من اليد المقطوعة، وذهب لبيعها ويشترى بثمنها المزيد من المخدرات وترك أمه تتخبط في دماها، (من الجزيرة - ٢٠٠٩م العدد ١٣٣١٠).



المثالثة: كان شاب يسكن هو مع والدته وجدته وإخوانه. وخرجت أمه يوماً مع إخوانه إلى دكانها كعادتها كل يوم، وبقي هذا الشاب مع جدته في البيت، وسألته جدته بأيام تبقية في البيت أن لا يخرج إلى معمله (لأنه النجار) وأجاب جدته بشق إحدى يديها بزجاجة مكسورة، وترك جدته في سبيل الدماء، (أنا المؤلف لهذا الكتاب - مما جلس لإصلاح بين الأسرة من هذه الحادثة في سنة ٢٠١٣م).

الرابعة: قتل شاب والده بالسكين لأجل تأخره لإدفع الرسوم المدرسية كانت له. (سمعت هذه القصة من واسطة الأخبار الإذاعية في سنة ٢٠١٤م).

الخامسة: باعت فتاة نفسها للشيطان، وأسلمت نفسها لسائق الجيران وشكلته، مقابل تزويدهم إياها بالمخدرات التي أدمنت عليها ووقعت في شركها بتأثير من رفقاء السوء، (من الجزيرة - ٢٠٠٩م - العدد ١٣٣١).

السادسة: كان شاب مدمن المخدرات، جلس مع رفقاءه يوماً، ويتحدثون على أمر، فيجادلون في الأمر بينهم، وقام هذا الشاب من أقرانه على ظنون أقرانهم أنه غدر مجلسهم، وعاد بعد دقائق وفي يده زجاجة خمر وضرب به رأس أحد أقرانه من

السوء فعليهم قبل أن يسلكوا هذا الطريق أن يدركوا ما هي
 رفقاء وفقراء المخدرات واختاروا وفقراء
 "فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر..." (سورة الكهف: ٢٩).

(البقرة: ٨-١٠).

(سورة) "وهديناه النجدين" (سورة)
 وقال تعالى: "ألم نجعل له عينين * ولسانا * وشفهين *"
 المسؤول عن نتائج قرارك.
 بين الحق والباطل. والقر في النهاية لك، ولكل الوحد
 الصواب والخطأ وأن تفرق به بين الجيد والفاقد وأن تختار به
 لقد منحك الله عقلا (Cognitive) تستطيع به أن تميز بين

القر بديك

تستكر وتغضب وتتألم عندما تسمع بمثل تلك الحوادث؟
 أيا صاحي هل ترغب أن تكون أحد هؤلاء؟ أم أنك
 في حدودها وهي قليل من كثير مما نرى ونسمع كل يوم.
 هذه عينة من حوادث واقعية مؤلمة تسببت المخدرات
 (أنا المؤلف لهذا الكتاب - من الشاهدين
 في حياتهم في سنة ٢٠١٣ م).

والله وافر منهم (أنا المؤلف لهذا الكتاب - من الشاهدين
 في حياتهم في سنة ٢٠١٣ م).



النتائج التي ستترتب على هذا الخيار؟ والتي عليهم أن يتحملوها:

أ- متعاطي المخدرات ينتهي به المطاف جثة هامة ملقاة في إحدى الغرف أو السيارات أو في مكب للقمامة، كما نرى دائما، نتيجة جرعة زائدة.

ب- المخدرات تدمر خلايا المخ وتتلفها تماما، فيتحول المتعاطي إلى مجرد جسد منك ملقى في أحد المستشفيات، وقد استنزفت فواه وضاع عقله وطاقته وشبابه.

ج- والخيار الأخير أن يجد متعاطي المخدرات نفسه في قبضة رجال الأمن حيث يلقي في السجن سنوات طويلة، ربما يموت أثناءها.

لا يزال القرار بيدك أيها الإنسان، فكر جيدا واستعرض ما تريده لنفسك في المستقبل إما حياة كريمة شريفة سعيدة، وإما الخيارات الثلاث: الموت أو الجنون أو السجن، أو هي جميعا!

المراجع

- ١- أحمد مصطفى المراغي (١٩٧٠م). تفسير المراغي. الجزء الثلاثون. الطبعة الرابعة، مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ص: ١٢١-١٢٢.
- ٢- أشرف محمد علي شبلي (٢٠٠٩م). الآثار السلبية وكيفية الإقلاع. الطبعة الأولى. المركز الوطني لأبحاث الشباب.
- ٣- العسوي عبد الرحمان محمد (٢٠٠٥م). المخدرات وأخطارها. الطبعة الأولى. دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- ٤- ألفاباني تندي أحمد (٢٠١٢م) أوراق الذهب. الطبعة الأولى. غودلاوك، أوبومالو، إورن.
- ٥- عبد الرحمان ناصر السعدي (٢٠١٢م). حكم شرب الدخان. الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، الرياض المملكة العربية السعودية.
- ٦- عبد العزيز بن عبد الله بن باز (٢٠١٢م). حكم شرب الدخان وإمامة من يتجاهر بشربه. الرئاسة العامة

للبحوث العلمية والإفتاء، الرياض المملكة العربية السعودية.

٧- محمد بن إبراهيم آل الشيخ (٢٠١٢م). فتوى حكم شرب الدخان. الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، الرياض المملكة العربية السعودية.

٨- محمود بدوي (٢٠٠٣م). قاموس أكسفورد المحيط انكليزي - عربي. الطبعة الانكليزية. أكاديمية، بيروت. لبنان.

٩- هاميل، جيفري وماركوس، ديبس وفيسر، أويب، ب (٢٠٠٧م). كيف نطلع عن التدخين دون زيادة في الوزن. الطبعة الأولى، دار الميمان للنشر والتوزيع والجمعية الخيرية لمكافحة التدخين. الرياض.

١٠- هايد، مارجريت، وسيتارو، جون ف (٢٠٠٧م). نظرة عامة حول تدخين المراهقين مفاهيم أساسية. الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين، دار الميمان للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. الرياض.